

تفسير السمرقندي

@ 341 @ فأَنْزلَ اﷻ تعالى ! 22 ! ! 2 ! 2 ! يعني في قلوبهم ! 2 ! 2 ! أي شكا ! 2 ! 2
أنه الحق ! 2 ! 2 ! يعني ويخضعوا لأمرك في القضاء خضوعاً قال الزجاج ! 2 ! 2 ! مصدر مؤكد
فإذا قلت ضربة ضرباً فكأنك قلت لا شك فيه كذلك ! 2 ! 2 ! أي ويسلمون لحكمك تسليماً لا يدخلون
على أنفسهم شكا \$ سورة النساء 66 - 68 \$.
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني لو فرضنا عليهم القتل ! 2 ! 2 ! والقليل منهم عمار بن ياسر
وابن مسعود وثابت بن قيس قالوا لو أن اﷻ تعالى أمرنا أن نقتل أنفسنا أو نخرج من ديارنا
لفعلنا فقال النبي صلى اﷻ عليه وسلم الإيمان أثبت في قلوب الرجال من الجبال الرواسي قرأ
ابن عامر ! 2 ! 2 ! بالألف وهكذا في مصاحف أهل الشام وقرأ الباقون ! 2 ! 2 ! بالضم قرأ
بالضم فمن فمعناه ما فعلوه ويفعله قليل منهم على معنى الاستئناف ومن قرأ بالنصب على
معنى أنه خلاف الأول للاستثناء كقوله تعالى ! 2 ! 2 ! النساء 98 .
ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني ما يؤمرون به ! 2 ! 2 ! في الآخرة في الثواب ! 2 ! 2 ! يعني
تحقيقاً في الدنيا .
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يقول حينئذ لأعطيناهم ! 2 ! 2 ! يعني من عندنا ! 2 ! 2 ! في الآخرة
يعني الجنة ! 2 ! 2 ! يعني دينا قيماً يرضاه لهم \$ سورة النساء 69 - 70 \$.
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! قال في رواية الكلبي نزلت الآية في شأن ثوبان مولى رسول اﷻ صلى
اﷻ عليه وسلم وكان شديد الحب له وكان قليل الصبر عنه حتى تغير لونه ونحل جسمه فقال له
رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم ما غير لونك فقال ما بي من مرض ولكني إذا لم أرك استوحشت
وحشة عظيمة حتى ألقاك وأذكر الآخرة وأخاف أن لا أراك هناك فنزل ^ ومن يطع